

## هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري

\$ 1 ( فصل ق ز ) \$ قوله وما نرى في السماء من قزعة أي سحابة والقزع في الأصل السحاب المتفرق الرقيق قوله نهى عن القزع قال عبد الله راويه هو أن يحلق رأس الصبي ويترك له هنا هنا هنا شعروها هنا يعني في جوانب الرأس وأصله من الذي قبله فصل ق ص قوله فرت من قسورة قيل هو أصوات الناس واحتلاطهم وكل شديد قسورة وقال أبو هريرة القسورة الأسد قوله القس قال أبو بردة عن على هي ثياب مصلعة بالحرير فيها أمثال الأنج وقال غيره كانت تعمل بالقس من ديار مصر فنسبت إليها قوله القسط الهندي بضم القاف نوع مما يتبحر به من العود قوله القسطاس قيل هو العدل بالروميه حكاه عن مجاهد وقال غيره هو أقوم الموازين وليس بعربي وقيل القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاست فمعناه الجائر كذا في الأصل وفيه نظر ووجهوه بتأويل قوله يخفض القسط ويرفعه قيل المراد الرزق وقيل الميزان وقيل النصيب قوله أجر القسام هو فعال من القسم بفتح القاف وهو تمييز النصيب والاسم القسامية بالضم والتفخيف والقسامة بالفتح هي الأيمان في الدماء قوله وأن تستقسموا بالأذلام ذكره في المائدة وهو الضرب بالسهام لإخراج ما قسم الله لهم من أمر قوله على المقتسمين أي الذين حلوا أن لا يتركوا الشرك وقوله لا أقسم أي أقسم ويقرأ لا قسم وقوله تقاسموا أي تحالفوا وقادهمما أي حلف لهما وقوله لو أقسم على الله لأبره قيل لو دعا لأجاهه وقيل على ظاهره فصل ق ش قوله قشبني ريحها أي ملأ خياشيمي والقشب الشم ويطلق على الإصابة بكل مكروه قوله تتشع السحاب أي تفرق قوله قشام بضم القاف والتفخيف هو أكال يقع في التمر وقيل هو أن يتتسا قط وهو يسر قيل أن يصير بلحا فصل ق ص قوله من قصب أي من لؤلؤ مجوف قوله يجر قصبه بضم القاف وسكون الصاد أي أمعاءه وسمي الجزار قصبا من التقصيب وهو التقطيع تقول قصبت الشاة أي قطعتها أعضاء قوله قصد السبيل أي وسطه وأعدله ومنه عليكم بالقصد أي الاستقامة قوله قصرت الصلاة أي نقصت عن الإتمام ومنه تقصير الصلاة والتقصير في السفر أي جعل الرباعية اثنتين والتقصير في النسك قطع طرف بعض شعر الرأس وقوله اقتصروا عن قواعد إبراهيم أي نقصوا يقال أقصر عنه إذا تركه عن قدره وقصر عنه إذا تركه عن عجز ويقال اقتصر عليه إذا لم يطلب سواه وقوله قصرت الدعوة عليهم أي خصت بهم قوله قصرت بهم النفقة أي صافت عليهم وقوله فاقصر الخطبة أي قللها وقوله قيس هو لقب من يملك الروم قوله بشرر كالقصر قال بن عباس يرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أي يقدر ثلاثة أذرع قوله قصربني خلف هو بالبصرة والمراد بهم أولاد طلحه الطلحات قوله مقصورات في الخيام أي محبوسات قاصرات لا يبغين غير أزواجهن قوله قصبه أي اتبعي أثره ومنه على آثارهما قصصا قوله قصها على رسول

اً صلٰى الله عليه وسلم أي حدثه بها تامة وقوله لا تسجد لسجود القاصي أي المذكر الواقع قوله  
قاصية في الدين أي حاسبه ومنه يتلقاون مطالم كانت بينهم ومنه القصاص لأنه يأخذ منه حقه  
وقيل من القطع لأن أصله في الجرح يقطع كما قطع قوله القصمة البيضاء بفتح القاف كنایة عن  
النقاء والمراد به ماء أبيض يخرج آخر الحيض عند انقطاعه كالخيط الأبيض وقيل هو خروج ما  
تحتش به أبيض كالقصمة وهي